ليس من الشعب الاميركي بل من شعوب أخرى ومنها الشعوب الإسلامية

شائعات ونبوءات رافقت فوز باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة الأميركية

عدنان أبو زيد/ موقع (ايلاف)

رافق فوز باراك أوباما رئيسًا للولايات المتحدة الأميركية الكثير من الشائعات التي نادرًا ما رافقت مرشحي الانتخابات الأميركية، لكن الغريب أن مصدر هذه الشائعات أو النبوءات ليس الشعب الأميركي الذي بدا منشغلاً بانتخاب رئيسه بطريقة حرة وديمقراطية وبوسائل علمية حضارية بل شعوب أخرى ومنها الشعوب الإسلامية اقل ما يقال إنها ليست طرفًا مباشرًا في عملية انتخاب الرئيس الأميركي.

ولعل من الظاهرة الغريبة أن يقرن البعض عملية انتخاب رئيس اسود للولايات المتحدة بظواهر طبيعية أو دينية مما يفسر عمق الاهتمام العالمي بالشأن الأميركي من جانب، وقدرة الإعلام على التعبئة وتوق الشعوب ومنها الشعب الأميركي الى التغيير على يد الرجل المخلص، على الرغم من أنه كان اقل مصدرًا للشائعات الميتافيزيقيات الانتخابية.

ظهور الإمام المهدي

ولعلّ من أهم النبوءات التي رافقت اوباما ما بشرت به جماعة دينية شيعية عن قرب ظهور الإمام المهدي، وبحسب الجماعة فإن من علامات ظهوره أن رجلاً أسود طويلاً سيحكم الغرب، حيث نشرت مجلة «فوربس» الأميركية الخبر نقلا عن منتديات شيعية وإيرانية. ومرجع هذه النبوءة بحسب مجلة فوبس كتاب «بحار الأنوار» الذي يعود للقرن السابع عشر لمحمد باقر المجلسي في العهد الصفوي، ويتضمن حديثا للامام علي بن أبي طالب عن أن رجلاً أسود سيحكم الغرب ويقود أقوى جيش على الأرض يسبق ظهور المهدي الذي يأمل الشيعة أن يعجل الله بفرجه.

وبحسب الكاتب أمير طاهري فان ثمة مصادفة مثيرة للانتباه في اسم الرئيس الأميركي المقبل فاسم «باراك حسين» تعني «مباركة الحسين» باللغة العربية والفارسية، وأما أوباما فتعني بالفارسية «إنه معنا» (أوباما). لكن الشيخ حسين المديني وهو إمام شيعي في هولندا قال لـ «ايلاف» إن العلامات الصحيحة لظهور المهدي كثيرة لكنها محددة وقابلة للقياس، لكن الظهور حالة غيبية لا يمكن ربطها مباشرة بظهور رجل اسود يحكم الغرب. وأضاف أن هناك بعضًا من يجهل نظرية الإمام المهدي فيتفننن في التأويل، من دون الرجوع إلى نصوص العلماء.

زنوج العراق ينتفضون على كلمة «عبيد»

وابتهاجًا بفوز اوباما فرح آلاف العراقيين «السود»، الذين يطمحون بالحصول على حقوقهم السياسية والاندماج بالمجتمع العراقي، بأن يحكم العراق، في يوم ما رئيس أسود. ويتركز وجود (السود) في مدن عراقية جنوبية، لا سيما في البصرة، حيث يمتد وجودهم إلى بداية تأسيسها عام 14 هجرية، عندما استقدمهم ملاكو الأراضي من إفريقيا للزراعة. ويأمل كريم خساني وهو اسود أن يتخلص العراقيون من (عنصريتهم) اتجاه السود حيث يطلق عليهم لقب (عبيد) ويزاولون الأعمال الدنيا. ويامل خساني في ان يدير السود شؤونهم بأنفسهم وان يكون هناك من يمثلهم في الحكومة. وان يُسنّ قانون يعاقب من يطلق صفة (عبيد) على زنوج العراق. وبحسب خساني فإن زنوج العراق يعدون انتصار اوباما نصرًا لهم. ودارت بين زنوج العراق شائعة أن (اوباما) له جذور في العراق، فبعض زنوج العراق قدموا من إفريقيا أيضا ومن كينيا حيث الوطن الام لوالد اوباما. ونقلت وسائل الإعلام عن جلال ذياب أمين سر حركة تدعم مطالب (زنوج العراق) قوله «أن السود في البصرة ابتهجوا بهذه المناسبة التاريخية، من خلال تبادل التهاني وإحياء حفل موسيقي لاعتقادهم بأن فوز أوباما لا يعني أنه أصبح رئيسًا لأميركا وحدها، وإنما قائدًا للسود في جميع أنحاء العالم»، مضيفا أن «حركة العراقيين وجهت رسالة تهنئة إلى الشعب الأميركي شكرتهم على انتخابهم باراك أوباما»، وأضاف أن «أوباما سيحرص على إعلاء شأن السود في الولايات المتحدة، وبالتالي سوف ينعكس ذلك على دول أخرى يعاني فيها السود من الاضطهاد».

أوباما يقسم على المصحف الشريف

وفي الولايات المتحدة تناقل الناس الكثير من الشائعات (السلبية) لفوز اوباما. منها تكذيب اعتناقه المسيحية، ورفضه ارتداء دبوس في سترته بالعلم الأمريكي، إلى جانب أنه لم يؤد يمين القسم على الإنجيل في مجلس الشيوخ. إضافة إلى أن أوباما ليس من مواليد أميركا ورفض وضع يده على صدره أثناء تلاوة «عهد الولاء» وهي صلاة قصيرة ينشد خلالها النشيد الوطني. وبحسب موقع (سي أن أن) فأن شائعات انتشرت تفيد أن ميشيل زوجة اوباما استعملت تعبير «ناصع البياض» في إشارة عرقية، لكن موقعًا مؤيدًا لأوباما يؤكد أنه لا يوجد أي تسجيل فيديو يبرهن على أن ميشيل استعملت هذا التعبير، على الرغم من أن عددًا من المدونين على شبكة الانترنت يزعمون أن في نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، في إشارة إلى أن والد اوباما وهو حسين اوباما مسلم كيني. وروج مناهضون لاوباما أيضا أن بعض العبارات التي وردت في كتابي اوباما «أحلام من أبي» و«جرأة الأمل» لها دلالات عنصرية منها عبارة تقول... «وجدت العزاء في التمريض إلى تفشي الشعور بالضيم والعداء ضد جنس أمي».

وبدت كل هذه الشائعات مقلقة إلى درجة أن أكبر تكتل عمالي في الولايات المتحدة قرر تدشين حملة رئيسة لدحض الشائعات الدائرة حول أول مرشح أميركي أسود للسباق الرئاسي.

وحين اقترب موعد الانتخابات الرئاسية انتشرت شائعات كثيرة تقول أن المرشح الديمقراطي باراك أوباما مسلم، و«مرتبط بإرهابيين». وأثرت هذه الشائعات كثيرًا إلى درجة أن 12٪ من الناخبين اعتبروا اوباما مسلما.

صورة أوباما على القمر

وحسب (سي ان ان) فإن عدد الشائعات في الرسائل الإلكترونية المتعلقة بأوباما كبير جدًا، ويتمحور معظمها حول كونه مسلما، وهناك على الأرجح ما بين 15 و20 شائعة حوله يتم تداولها بصورة أكثر من غيرها. ويعزى شعبية الشائعات المتعلقة بأوباما إلى حقيقة أنه يشكل ظاهرة بحد ذاته.

أما أهالي قرية كوغيلو الكينية التي ينحدر منها باراك أوباما فقد رأوا صورته في القمر، واقسم البعض منهم أنهم رأوه يبتسم لهم من السماء.

وعاشت القرية الواقعة على شواطئ بحيرة فيكتوريا غرب كينيا أوقات إثارة منذ بدأ «ابنها» المراحل الأخيرة في السباق نحو البيت الأبيض. وذبح الأهالي هناك ثورًا كبيرًا وأقاموا الولائم بعد إعلان فوز باراك.

زنوج العراق ينتفضون على تسميتهم بالعبيد وجماعة دينية شيعية تبشر بقرب ظهور الإمام المهدي

أهالي قرية كوغيلو الكينية التي ينحدر منها باراك أوباما رؤوا صورته في القمر

بكل الاتجاهات

المخرج السينمائي بولانسكي يسعى لإسقاط تهم ممارسة الجنس مع قاصر

لوس انجليس/١٤ أكتوبر/ رويترز:

قال محامو المخرج السينمائي الفائز بجائزة الأوسكار رومان بولانسكي انه طلب من محكمة في مدينة لوس انجليس بولاية كاليفورنيا الأمريكية يوم أمس الأول الثلاثاء إسقاط اتهامات بممارسة الجنس مع فتاة قاصر والتي وجهت له قبل أكثر من 30 عاما.

لمخرج السينمائي الفائز بجائزة الاوسكار رومان بولانسكي في حفل افتتاح مراكش السينمائي الدولي

وفر بولانسكي (75 عاما) من الولايات المتحدة في 1978 ليتجنب عقوبة السجن بعدما أقر بأنه مذنب فيما يتعلق بممارسة الجنس بصورة غير مشروعة مع فتاة عمرها 13 عاما. ويحمل بولانسكي جنسية فرنسية ولا يمكن تسليمه إلى الولايات المتحدة ، ويعيش خارج الولايات المتحدة منذ ذلك الحين.

وفاز بولانسكي بجائزة أوسكار أفضل مخرج في 2003 عن فيلمه «عازف البيانو» The Pianist لكنه لم يحضر إلى لوس انجليس لاستلامها.

دراسة: الإفراط في مشاهدة التلفزيون وممارسة العاب الفيديو مضرة بالصحة

اطفال يمارسون العاب الفيديو في بيروت

واشنطن/١٤ أكتوبر/ رويترز:

قال باحثون أمريكيون إن تمضية وقت كبير في مشاهدة التلفزيون وممارسة ألعاب الفيديو وتصفح الانترنت يجعل الأطفال أكثر عرضة لمجموعة من المشكلات الصحية بما في ذلك السمنة والتدخين.

وحلل خبراء من المعاهد الأمريكية الوطنية للصحة وجامعة ييل ومركز كاليفورنيا باسيفيك الطبي 173 دراسة أجريت منذ عام 1980 في واحد من أكثر التقييمات شمولاً حتى الآن حول كيفية تأثير التعرض لمصادر إعلامية مختلفة على صحة الأطفال والمراهقين.

وتركزت الدراسات التي أجري أغلبها في الولايات المتحدة بصورة كبيرة على التلفزيون ولكن بعضها تناول أيضا ألعاب الفيديو والأفلام والموسيقى والكمبيوتر والانترنت. وأظهرت ثلاثة أرباع الدراسات أن زيادة مشاهدة وسائل إعلامية مرتبطة باثار صحية سلبية.

وقال الباحثون أن الدراسات قدمت دليلا قويا على أن الأطفال الذين يتعرضون بدرجة أكبر لوسائل الإعلام أكثر عرضة للسمنة ويبدؤون التدخين وسيبدؤون ممارسة الجنس مبكرا أكثر من الذين يمضون وقتا أقل أمام أي شاشة.

كما أضافوا أن التعرض أكثر لوسائل الإعلام مرتبط بتعاطي المخدرات واحتساء الخمور وتدني المستوى الدراسي في حين أن الأدلة لم تكن بنفس الدرجة من الوضوح بشأن ارتباط ذلك باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

وقال الدكتور حزقيال ايمانويل وهو ضمن الباحثين في التقرير الذي أصدرته مجموعة كومن سنس ميديا في مكالمة هاتفية «أعتقد أننا نشعر باندهاش كبير من الادلة الدامغة التي تظهر الاثر الصحي السلبي.»

وأضاف «كون أنها مسألة كم أكثر من كيف تمثل أيضا موضع اهتمام. لدينا حياة مشبعة بوسائل الإعلام في القرن الحادي والعشرين حاليا. خفض عدد ساعات التعرض لها سيكون مسألة كبيرة.»

وظل القلق يساور الخبراء لعشرات السنين بشأن أثر العنف والجنس الذي تتضمنه بعض البرامج التلفزيونية والأفلام وألعاب الفيديو على الأطفال. ومن المسائل الأخرى المهمة أن الاطفال يمضون الوقت وهم مضطجعون على أريكة يشاهدون التلفزيون أو يمارسون ألعاب الكمبيوتر في الوقت الذي يمكن فيه أن ينطلقوا خارج المنزل.

وأظهرت دراسة تضمنها التقرير أن الأطفال الذين يمضون أكثر من ثماني ساعات أسبوعيا في مشاهدة التلفزيون في سن الثالثة أكثر عرضة للسمنة في سن السابعة. كما تظهر الأبحاث أن الكثير من الأطفال الأمريكيين حتى في سن ما قبل الدراسة يشاهدون عدد ساعات أكبر بكثير.

مع الأحداث

أنيس عبدالله

صحف الإثارة

لم يعجب بعض الصحف الأهلية ما تحقق من إنجازات في الوطن وأن تستعرض تلك الصحف ولو بالمفيد الأهمية الاقتصادية لمشاريع لم تتحقق في الماضي التشطيري وتحققت بفضل الوحدة اليمنية المباركة كمشروع الغاز الطبيعي الذي دشنه فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية والقائد والزعيم الوحدوي البطل علي عبدالله صالح في بلحاف محافظة شبوة تناولته مواقع الكترونية لشبكات إخبارية عالمية (محطات فضائية عربية واجنبية لأهميته الإقتصادية)..

ولم ولن تتناوله تلك الصحف التي فضلت الحديث عن مقاطعة المشترك للانتخابات ونقل مهرجانات التحريض والدس ضد الوحدة والدعوة للانفصال وبطريقتها الخاصة لقلب الأمور كما يحلولها في كل مناسبة ومستغلة ظروف كهذه لكي تلمح وتستعرض ما يحدث من زوابع وفرقعات شيخوخة حناجر أصحاب اللقاء المشترك الذي ذهب بهم الدهاء إلى طمس الحقائق وذبح الوطن والتفنن في إثارة المشاكل وقلب الحقائق على طريقتها الخاصة كما يحلو لبعض من دخلوا في الكتابة في التطاول والتطاول المؤذي على مقرأ ومسمع ومشاهدة من المواطن، في الداخل والخارج وعندما يتفننون في تقديم شكاوى من صنع أصحابهم في المشترك ماثلين في صحفهم بسرد أرقام هواتف سيار .

و يقولون أنها تهددهم ويعلقون شماعتهم عليها لكي يواصلوا كيل الشتم والنميمة بعد أن حصلوا على مكالمات هاتفية ومراسلات عبر مواقع إكترونية من عدن برس ومواقع أخرى بالثريا الهاتفية نقول إن هؤلاء لديهم أكثر من بطاقة ليس من المشترك وحده بل ومن المشترك خارج الوطن والذي يدير ويوجه تلك المشاكل وهم يسيئون لأنفسهم أكثر مما يسيئون للوطن فمن شتم وطنه اليوم لاترحمه الاجيال ولن يكون له مقام في احقية الحديث فهو تفوه على الطريقة الذي نسئ فيها أن للوطن حماة وأن من يفكر بالإساءة أو التمادي سينقلب على عقبيه. يتحدثون عن القرصنة البحرية وما يدور في المياه الدولية وعلى طريقتهم الخاصة وإن أدركوا أن أعمال كتلك ليست مضره على المنطقة بل وعلى الجمهورية اليمنية فهو حصار اقتصادي غير معلن من قبل عناصر سيئة و متحالفة مع الشيطان ضد الوحدة اليمنية وهو عمل مدروس ومتقن ويدخل في خانة العداء للوطن وأن كانت أوجه الشبه مع حصار جوي حدث لليبيا وأخر حصل للعراق قبل سقوط بلاد الرافدين. فهذا حصار من نوع جديد مدفوع الثمن من قبل من أثاروا الفتن ضد الوطن في أكثر من حروب وأستفادوا من مردودها المالي من العملة الصعبة وأما الصومال فهي شماعة تعلق عليها تلك الأعمال السيئة .

واما التواجد العسكري والحشد الكبير للاساطيل الحربية في تلك المنطقة يدعو إلى الاستغراب فاذا كانت قوات التحالف بقياده الولايات المتحدة وبريطانيا دخلت العراق جواً وبراً وبحراً في أربعه أسابيع والعراق دولة قاومت وواجهت ثلاثة حروب خليجية في أعوام 1980م و1991مو2003م ناهيك عن الحصار الذي أستمر حتى سقوط بلاد الرافدين فما بالك بالصومال هل يتحمل كما يتحمل العراق .....!!ولماذا الحشد الهائل أمامه.؟؟!!

خلاصة نقول أن على تلك الصحف أن تركز على ما تقول فأن كثرة الإساءة ضد الوطن و الوحدة سيفقد أهليتها أكثر مما تكون صحفا أهلية لان ما يكتب اليوم وتتناوله بنشوتها الخاصة نتاج تراكمات شخصية موجهة من خارج الوطن للاكثار من الزوبعات وأثارة الفوضى والقلاقل وعندما يتحرك الحق ضد مواقف سلبية تبدا تلك الصحف وتسرد قوائم المعتقلين وتمجدهم على طريقتها الخاصة نقول هل 22/مايو/1990م نصراً للوطن ام 27/نوفمبر/1969م و21/مايو/1994م ام 13/يناير/1986م هؤلاء من يعادون اليوم الوحدة هم صناع تلك المآسي و26/يونيو/1978م وعلى تلك الصحف أن تدرك أن 22/مايو/1990م و 7/يوليو/1994م نتاج نصر الوحدة المؤزر عناوين عظيمة في تاريخ الشعب اليمني وهو يتناهي ليوم 27/أبريل يوم الانتخابات البرلمانية وهو تاريخ خلد في 1993م وسيبقى مخلدا كيوم للديمقراطية فالزبد يذهب جفاء وما ينفع يمكث في الارض.

سعيد محمد سالمين

عدن الباسلة ...وذكرى الاستقلال الحادية والأربعون

ما أن اندلعت ثورة 26سبتمبر 1962م في شمال الوطن الحبيب للقضاء على الحكم الإمامي الكهنوتي المستبد لأسرة آل حميد الدين ،حتى تهيأت الظروف الملائمة ،وتوفر العمق الاستراتيجي الهام ،للإعلان عن انطلاق شرارة ثورة 14أكتوبر المجيدة 1963م من جبال ردفان الشماء بقيادة غالبٍ راجح لبوزة ،مما يؤكد ويثبت وحدانية الثورة اليمنية في مسارها النضالي المتآزر، والمتلاحم وطنياً ،وشعبياً ،ومعنوياً ،ومادياً.

ثم امتد لهيب الثورة ،واتسعت رقعتها الجغرافية ،وانتشرت كالنار في الهشيم في كل مناطق الجنوب اليمني المحتل ،وكان أن تسلمت مدينة عدن الباسلة وضواحيها راية مواصلة الكفاح المسلح ،وتصعيد عملياته الفدائية والعسكرية ،مدعوماً بأشكال نضالية مختلفة تتصدرها المنظمات الجماهيرية والاتحادات الطلابية والنسائية فيما كانت تقوم به من مظاهرات ومسيرات شعبية حاشدة مؤيدة للثورة ،ومنددة بالاحتلال الأجنبي الانجليزي وأعماله التعسفية والقمعية.

كانت عدن الباسلة هي الحاضنة لأبنائها المناضلين من كل ألوان الطيف السياسي ،

وكانت هي مفخرة للصمود والتحدي في مواجهة قوات الاحتلال البريطاني وأعماله الاستفزازية للمواطنين ،شهدت أشرس المعارك الحاسمة في تاريخ الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي ،قادها أبناؤها الأشاوس من فصائل العمل الوطني الفدائي الذين ضحوا بحياتهم الغالية فداء للوطن والثورة والتحرر من الحكم الأجنبي .

وهكذا انتصرت إرادة الشعب اليمني في الجنوب اليمني المحتل ،توج نضاله المسلح بالنصر المبين،وانتزاع حريته ،ونيل استقلاله وإجلاء المستعمر البريطاني عن أراضه في الثلاثين من نوفمبر 1967م وهو يجر وراءه أذيال الخيبة والهزيمة .

وإذا كنا – اليوم- نحتفي بالذكرى الحادية والأربعين من عمر الاستقلال الوطني ،فإن ذاكرة شعبنا اليمني لايمكن أن تنسى على الإطلاق تضحيات من استشهدوا ،ورووا بدمائهم الزكية شجرة الحرية ،فداء للوطن والثورة والخلاص من رجس المحتل الإنجليزي الدخيل ،الذي دام زهاء 129عاما،حتى يعيش أبناء الوطن وأجياله المقبلة في عزة وكرامة وحرية.

ومن محاسن الصدف أن يتزامن عيد الاستقلال الوطني في شهر نوفمبر العظيم مع الذكرى التاسعة عشر لمراسم التوقيع على اتفاقية الوحدة اليمنية في عام 1989م بين القيادتين السياسيتين لشطري اليمن ،الأمر الذي عجّل بالتئام لحمة الجسد اليمني الواحد، وقيام الوحدة اليمنية الاندماجية أرضاً وإنساناً ،وميلاد الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م ،مقرونة بالنهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية،والتداول السلمي للسلطة.

ختاماً...نقف تحية انحناء وإجلال وإكبار لكل شهداء الثورة اليمنية ،ومناضلينا الشرفاء ،وصناع انتصارنا بعيد الاستقلال الوطني في ذكراه الحادي والأربعين ،ومحققي وحدتنا اليمنية الخالدة ،وعاشت اليمن موحدة ،قوية، خالدة خلود الدهر .

كل عام وانتم بخير.